

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

المشاركة السياسية للمرأة

بحث مقدم للحصول على درجة دبلوم التخطيط بمعهد التخطيط القومي

إعداد

شيماء صلاح حسين

باحثة بمركز الأبحاث والدراسات السكانية

إشراف

د/ منى الدسوقي

أستاذ مساعد بمركز التنمية الإقليمية والحضرية

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري"

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

أقدم جزيل الشكر والتقدير للسادة الأفاضل الذين ساعدوني في تقديم هذا البحث الذي يناقش بدورة قضية هامة جدا تخص المرأة المصرية وكيفية تمكينها ومساعدتها على ان يكون لها دور فعال في الحياة العامة والسياسية .

واختص بهذا الشكر السيدة الفضية أ.د/ منى الدسوقي مشرفة البحث ، أ.د/ عزة الفندري مشرفة المحور (التنمية البشرية) أ.د/ عزيزة عبد الرازق مشرفة الدبلوماسية. وكذلك زملائي الأفاضل في الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مساعدتي في تجميع البيانات اللازمة لإعداد البحث واختص بالذكر أ/ غادة عبد الله (رئيس وحدة بحوث تكوين الأسرة) ، أ/ ناهد نونو (مدير عام مركز الأبحاث والدراسات السكانية). ويختص البحث بدراسة وضع المرأة الحالي في المجتمع بالنسبة للحياة السياسية والحياة العامة وكيفية دعمها وتحفيزها لمعرفة حقوقها وواجباتها تجاه أسرتها ومجتمعها فمستواها المادي والتعليمي عاملين أساسيين في تنشيط قدرات المرأة المدفونة وبالتالي يكون التركيز في هذا البحث على ماحققة المرأة المصرية والمقومات التي تساعدتها على تحقيق المزيد.

الفهرس

المقدمة ٧

الفصل الأول:-

المشاركة السياسية للمرأة ٩

- ١٠ المشاركة فى وظائف الإدارة العليا
- ١٣ مجلسى الشعب والشورى
- ١٥ المجالس المحلية
- ١٩ المرأة والأحزاب
- ٢١ الأحزاب ودعم النساء فى الانتخابات البرلمانية والمحلية
- ٢٢ مساهمة المرأة فى النقابات المهنية
- ٢٤ البطاقات الشخصية والرقم القومى
- ٢٦ محافظة البحيرة
- ٢٨ محافظة الدقهلية
- ٣٠ محافظة الوادى الجديد

الفصل الثانى:-

- ٣١ معوقات المرأة فى المشاركة السياسية
- ٣١ الأمية
- ٣٥ الفقر
- ٣٧ التوصيات
- ٣٩ الملخص
- ٤١ المراجع

فهرس الجداول

- ١٠..... جدول (١-١).....
إعداد المعينون والمعينات فى وظائف الإدارة العليا بالحكومة وقطاع الأعمال والقطاع العام
خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٣.
- ١٠..... جدول (٢-١):.....
نسبة النساء المعينات فى الإدارة العليا بالحكومة وقطاع الأعمال والقطاع العام الى اجمالى
العاملين خلال الفترة ١٩٨٨-٢٠٠٣.
- ١٢..... جدول (٣-١):.....
تطور أعداد النساء المقيدات فى جداول الانتخاب.
- ١٤..... جدول (٤-١):.....
النسبة المئوية للوظائف المنتخبة والمعينة، من قبل النساء والرجال خلال الفترة
١٩٥٧-٢٠٠٠.
- ١٦..... جدول (٥-١):.....
نسبة أعضاء المجالس الشعبية المحلية فى عام ٢٠٠٢.
- ١٨..... جدول (٦-١):.....
بيان بعدد ونسب الفائزات بعضوية المجالس المحلية من النساء حسب المحافظات لعامي
١٩٩٧، ٢٠٠٢.
- ١٩..... جدول (٧-١):.....
أعضاء المجالس الشعبية المحلية من النساء من ١٩٨٣-٢٠٠٢.
- ٢٠..... جدول (٨-١):.....
ترشيحات الأحزاب السياسية للنساء خلال الفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠.
- ٢٢..... جدول (٩-١):.....
ترشيحات الأحزاب للنساء للانتخابات المحلية ٢٠٠٢.
- ٢٣..... جدول (١٠-١):.....
عدد ونسب أعضاء النقابات المهنية حسب النوع عام ٢٠٠١.
- ٢٥..... جدول (١-٢):.....

عدد البطاقات الشخصية والرقم القومي التي تم استخراجها للسيدات بالمحافظات والجهات المشاركة في الدعم خلال عام ٢٠٠٥.

• جدول (٢-٢):.....٢٧

عدد البطاقات الشخصية والرقم القومي التي تم استخراجها للسيدات في محافظة البحيرة
٢٠٠٦.

• جدول (٣-٢):.....٢٩

عدد البطاقات الشخصية والرقم القومي التي تم استخراجها للسيدات في القرى والمراكز
بمحافظة الدقهلية ٢٠٠٦.

• جدول (٤-٢):.....٣٠

عدد البطاقات الشخصية والرقم القومي التي تم استخراجها للسيدات في القرى والمراكز
بمحافظة الوادي الجديد ٢٠٠٦.

• جدول (١-٣):.....٣٢

نسبة الأمية حسب فئات السن والحضر والريف في السنوات ١٩٨٦ - ١٩٩٦ .

• جدول (٢-٣):.....٣٣

التوزيع النسبي في مراحل التعليم المختلفة ١٩٩٦.

فهرس الأشكال

- شكل (١):.....: ١١
نسبة المعينات والمعينين فى وظائف الإدارة العليا ٢٠٠٣.
- شكل (٢):.....: ١٤
نسبة المعينات والمعينين والمنتخبين والمنتخبات فى مجلس الشورى ٢٠٠٣ .
- شكل (٣):.....: ١٥
نسبة المعينات والمعينين والمنتخبين والمنتخبات فى مجلس الشعب ٢٠٠٠ .
- شكل (٤) : : ١٦
نسبة النساء والرجال أعضاء المجالس المحلية ٢٠٠٢.
- شكل (٥):.....: ٣٣
نسبة الأميين حسب الفئات.
- شكل (٦) : : ٣٤
التوزيع النسبي لمراحل التعليم المختلفة عام ١٩٩٦.

مقدمة

بدأ القرن الحادي والعشرين وهو يحمل خصائص العقد الأخير من القرن العشرين من تغيرات دولية متسارعة وتكتلات إقليمية، وعولمة اقتصادية، وطفرة تكنولوجية هائلة، وثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .. كل هذه المتغيرات استدعت من دول العالم حشد كل طاقاتها وتعبئة كل مواردها. فكان من الطبيعي أن تعيد مصر حساباتها فيما لديها من طاقات كامنة لتدعيم مسيرتها في تلك المرحلة. ولما كانت المرأة نصف المجتمع والاهتمام بها ورعايتها اهتمام بطاقة مبدعة خلاقة، ودعم مشاركتها في النشاط الاقتصادي إسهام اضافي تحتاج إليه كل دولة تسعى لدعم مسيرتها الاجتماعية والاقتصادية لتستهل بها القرن الحالي وهي مفعمة بالقوة ولنشاط والحيوية. كذلك فإن مشاركتها في الحياة السياسية على قدر كبير من الأهمية ، وتحقق تلك المشاركة بإعطاء صوتها في الانتخابات والاستفتاءات ، ويدخلها كعضوه منتخبة في مجلسي الشعب والشورى ، وبمشاركتها في الأحزاب ، لذلك يجب العمل على توعية المرأة عموماً ، والمرأة الريفية بصفة خاصة بأهمية دورها وضرورة مشاركتها في جميع المجالات في مجتمعنا المصري، وإعلامها أن استخراج بطاقات الرقم القومي ضرورة ، حيث تعتبر آلية هامة تسهل لهن المشاركة المنشودة في كافة مجالات الحياة ، وتساعدن على التقدم الثقافي والتعليمي والاجتماعي والاقتصادي وذلك لمحاولة مواكبة عصر العولمة في بداية الألفية الثالثة.

وفي الاحتفال بمناسبة مرور خمس سنوات على إنشاء المجلس القومي للمرأة ، جاء بكلمة السيد الرئيس:-^(١)

"لقد أصبحت مشاركة المرأة في فعاليات الحياة السياسية والحزبية ضرورة ملحة، لكي تتحقق رؤيتنا للمجتمع الذي ننشده ولكي تكتمل تجربتنا الديمقراطية، فبرغم ما كفلته الدستور والتشريعات القائمة للمرأة من جميع حقوق المشاركة ، ؟أولها حق الترشيح والانتخاب، إلا أن علينا أن نعترف بأن الوضع الراهن لمشاركة المرأة في فعاليات الحياة السياسية ... لا يزال اضعف حلقات تمكينها... ويمثل ذلك واقعا غير منصف وغير مقبول، يتعين السعي الجاد للتعامل معه باعتباره قضية قومية لا تخص المرأة فحسب وإنما تخص المجتمع برمته... تلك

(١) المؤتمر الخامس للمجلس القومي للمرأة، تنمية أساسها المشاركة، المجلس القومي للمرأة، مارس ٢٠٠٥ ،
صفحة ٢٥، ٣١

هي مسئولية روافد المعرفة في المجتمع العصري، والتي تركز على التعليم والثقافة والأعلام، حتى يتحقق التوازن المطلوب في حياتنا السياسية .. فالديمقراطية الحقيقية تتأسس على ثقافة المجتمع الداعمة لحقوق المرأة، الساعية نحو تكريس مفهوم المساواة بين أبناء الوطن ... وعلينا مواصلة السعي للنهوض بهذه المسؤولية، حتى يمكننا أن نتطلع بأمل وثقة لتواجد متزايد ومشاركة مؤثرة للمرأة، كي تعبر عن رؤيتها لمختلف القضايا المرتبطة بمستقبل الوطن.. إن المجتمع الذي تستشرفه رؤيتي لمستقبل وطننا لا يمكن أن يكتمل دون أن تكون المرأة جزءا لا ينفصل عن عقله وقلبه وضميره، تخرج له أجيالا واعية، وتحافظ على استقراره وتوازنه، وتحفظ مثله وقيمه وتصون أخلاقياته ومبادئه.

هكذا كانت المرأة المصرية دائما وستبقى رمز للمعاني السامية، ومثالا للتفاني، ونموذجا للوطنية والإخلاص والعطاء.

مشكلة الدراسة :

رغم كل الحقوق التي كفلها القانون والدستور لتسهيل مشاركتها السياسية ، إلا أن معدلات تلك المشاركة ما زالت متدنية ، لذلك تهتم الدراسة بالبحث في أنماط ومعدلات تلك المشاركة ، ومعدلات استخراجها لبطاقات الرقم القومي ، كذلك تعرض الدراسة لمعوقات المشاركة السياسية للمرأة.

الطريقة البحثية :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة.